[87] وروى سلام بن مسكين، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: لو رأيت مقام علي يوم أحد لوجدته قائما على ميمنة رسول ا صلى ا عليه وآله يذب عنه بالسيف، وقد ولى غيره الادبار. وروى الحسن بن محبوب قال: حدثنا جميل بن صالح، عن أبي عبيدة، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد، عن أبيه (1) عليهما السلام قال: كان أصحاب اللواء يوم احد تسعة قتلهم علي بن أبي طالب عليه السلام عن آخرهم، وانهزم القوم، وطارت مخزوم فضحها علي عليه السلام يومئذ. قال: وبارز علي عليه السلام الحكم (2) بن الاخنس فضربه فقطع رجله من نصف الفخذ فهلك منها، ولما جال المسلمون تلك الجولة أقبل امية (3) بن أبي حذيفة ابن المغيرة وهو دارع وهو يقول: يوم بيوم بدر، فعرض له رجل من المسلمين فقتله امية، وصمد له علي بن أبي طالب عليه السلام فضربه بالسيف على هامته فنشب في بيضة مغفره، فضربه أمية بسيفه فاتقاها أمير المؤمنين عليه السلام بدرقته فنشب فيها، ونزع أمير المؤمنين عليه السلام (4) سيفه من مغفره، وخلص امية سيفه من درقته أيضا، ثم تناوشا فقال علي عليه السلام: فنظرت إلى فتق تحت إبطه فضربته بالسيف فيه فقتلته، و انصرفت عنه. ولما انهزم الناس عن النبي صلى ا عليه وآله في يوم احد وثبت أمير المؤمنين عليه السلام قال له النبي صلى ا عليه وآله ما لك لا تذهب مع القوم ؟ قال (5) أمير المؤمنين عليه السلام: أذهب وأدعك يا رسول ا ؟ وا لا برحت حتى اقتل، أو ينجز ا لك ما وعدك من النصرة، فقال

_____ (1) عن آبائه عليهم السلام خ ل. (2) في سيرة ابن هشام: أبو الحكم بن الاخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفى حليف لهم وسيأتى عن المصنف بعد ذلك ايضا. (3) في السيرة: أبو أمية. (4) على عليه السلام خ ل. (5) فقال خ ل.

_____